



الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة

(رامسار، إيران، 1971)

"الأراضي الرطبة: موطن ووجهة"

بوخاريسنت، رومانيا، 6-13 تموز 2012

رامسار - مؤتمر الأطراف الحادي عشر مشروع القرار 12

البند الخامس عشر من الأجندة

مشروع القرار XI.12

الأراضي الرطبة والصحة: اتباع منهجية النظام البيئي

إعداد هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية، مقدم من قبل اللجنة الدائمة

1. إذ يشير إلى القرار X.3، الوارد في إعلان تشانجون حول رفاه الإنسان والأراضي الرطبة، والقرار X.23، الأراضي الرطبة والصحة البشرية والرفاه الإنساني، والقرار X.21، التوجيهات المتعلقة باستمرار انتشار انفلونزا الطيور بشكل وبائي، كل منهم دعا إلى منهجية متكاملة لمعالجة القضايا الصحية في الأراضي الرطبة، وإذ يشير أيضاً إلى أن القرار IX.1 المرفق أ قد عرّف "الاستخدام الحكيم" للأراضي الرطبة بالحفاظ على الطابع البيئي لها، الذي يتحقق من خلال تنفيذ منهجية النظم البيئية، وضمن سياق التنمية المستدامة؛

2. وإذ يدرك المبادرات والتطورات الأخيرة ذات العلاقة، بما في ذلك تأكيد "الجمعية العامة" للأمم المتحدة عام 2010 على الحق العالمي بالمياه والصرف الصحي؛ إعلان ليبرفيل بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا عام 2008؛ اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) القرار X/20 الذي يدعو إلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO) بشأن التنوع الحيوي والصحة؛ جدول أعمال البروتوكول المتعلق بالمياه والصحة لاتفاقية عام 1992 بشأن حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية؛ والأهمية المستمرة لإدارة الأراضي الرطبة في التقرير التجميعي للصحة لتقييم النظم البيئية للألفية (MA)؛



インクカートリッジリサイクルプロジェクト



3. وإذ يدرك أيضاً أن القرار 9.8 لاتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS) قد دعا لإتباع منهجية متكاملة تماماً، على الصعيدين الوطني والدولي، لتناول أمراض المواشي والحياة البرية، وإذ يدرك المنافع المباشرة وغير المباشرة على الإنسان، وصحة الحياة البرية والمواشي المنزلية من أنشطة كهذه؛
4. وإذ يعترف بأن حركة "عالم واحد - صحة واحدة" تدرك الصلات المعقدة بين البشر، والحيوانات الأليفة، والمواشي والحياة البرية (النباتات والحيوانات على حد سواء) ومحيطها الاجتماعي والبيئي؛ وإذ يشير إلى أن حركة "الصحة البيئية" تضم باحثين وعاملين في مجال الصحة البشرية والحيوانية، ومجتمعات يحفزها ترابطاً قائماً بين الصحة البشرية والتنوع الحيوي والنظم البيئية؛ وإذ يدرك أن هاتين الحركتين تضعان ديناميكية المرض في سياق أشمل للاستدامة الزراعية، والتنمية الاجتماعية-الاقتصادية، وحماية البيئة والاستدامة، وأنماط معقدة من التغير العالمي (من بينها التفاعل المتزايد بين البشر، والحيوانات المدجنة والبرية الذي يؤدي إلى انتقال الأمراض)؛ و "إذ يدرك أيضاً أن حركتا الصحة هاتان قد تم تعزيزهما ودعمهما من قبل العديد من المنظمات الدولية والحكومة، وغير الحكومية؛
5. وإذ يسلم بأهمية إدارة الأراضي الرطبة واستخدامها الحكيم في دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) وغاياتها حتى عام 2015، والإسهامات الكبيرة التي يمكن أن تقدمها "الأطراف المتعاقدة" لتحقيق تلك الأهداف وذلك من خلال المحافظة على الأراضي الرطبة وإدارتها؛ وإذ يدرك أن قادة العالم قد جددوا تأكيد التزامهم بالأهداف الإنمائية للألفية، ودعا إلى تضافر الجهود الجماعية، وتوسيع نطاق المنهجيات الناجحة في اجتماع 2010 الرفيع المستوى للجمعية العامة حول "الأهداف الإنمائية للألفية،
6. وإذ يسلم أيضاً بأن مفهوم الصحة بالنسبة للناس هي حالة متكاملة من الصحة البدنية والعقلية والرفاه الاجتماعي وليس مجرد غياب المرض أو العجز؛ وإذ يشير إلى مبدأ "إعلان الصحة العالمي" المتعلق بأعلى معايير الصحة التي يمكن بلوغها كأحد الحقوق الأساسية لكل إنسان؛
7. وإذ يدرك بأن الصحة البشرية والرفاه يعتمدان على النظم البيئية، بما تشمله من إدارة فعالة تقوم على منهجية تعاونية شمولية وفهم للعلاقات المعقدة بين الناس وعناصر التنوع الحيوي الأخرى؛
8. وإذ يسلم بأن منهجيات النظم البيئية بالنسبة لصحة الناس والمواشي والحياة البرية هي في الأساس وقائية وتشاركية، تعمل على توفير التكاليف الطبية والبيطرية على المدى البعيد، وتبدو منافعها من حيث إسهامها في الرعاية الوقائية بأولئك الأكثر عرضة للتأثر بأوضاع صحية معينة؛ وإذ يسلم أيضاً بأن السعي إلى تحقيق منهجية نظام بيئي للصحة البشرية والحيوانية يحتاج إلى تعاون حقيقي وتفاهم متبادل بين القطاعات التنظيمية والاختصاصات المختلفة؛
9. وإذ يؤكد على أن منهجيات النظم البيئية تتفق مع منهجية "الإعدادات الصحية" كما هو مبين في ميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة، الذي -وفقاً له- فإن الصحة وجدت واختبرها الناس ضمن إطار

حياتهم اليومية، حيث يستخدمون البيئة بنشاط، ويشكلونها ومن ثم يخلقون أو يحلون المشاكل المتعلقة بالصحة؛

10. وإذ يشدد على الدور الرئيسي للأراضي الرطبة في تحديد صحة الإنسان ورفاهته، من حيث أنها مصدراً للرطوبة، والمياه المأمونة، و/أو التغذية؛ ولكونها مواقعاً معرضة للتلوث والسّميات والأمراض المعدية، والأخطار البدنية؛ وفيها الإعدادات الخاصة بالصحة العقلية والسلامة النفسية، بما في ذلك الأماكن التي يكسب الناس فيها رزقهم ويحسنون مستوى عيشهم، بحيث يتمكنوا من التعامل مع الواقع وتقديم المساعدة الآخرين؛ ولكونها أيضاً مواقعاً يمكن الحصول منها على المنتجات الطبية؛ وإذ يسلم بالروابط الوثيقة المحددة بين النظم البيئية للأراضي الرطبة وسبل عيش الإنسان وتحسين أساليب الحياة (بما فيها إمكانية ممارسة الرياضة البدنية وتخفيف الإجهاد وتحسين الصحة العقلية ومقاومة المرض)، لا سيما بالنسبة للمجتمعات الأصلية والمحلية؛ وإذ يسلم أيضاً بأن التغيير الذي يجريه الإنسان في وظائف الأراضي الرطبة يمكن أن يتسبب بنتائج صحية سيئة؛

11. وإذ يدرك أنه بالنسبة للحياة البرية، فإن المرض هو جزء لا يتجزأ من النظم البيئية، حيث تلعب الكائنات المعدية ومسببات المرض الأخرى دوراً هاماً في ديناميكيات المجموعات الحيوانية والنباتات؛ وإذ ينتابه القلق بشأن التهديدات التي تؤثر على الأراضي الرطبة، وتتضمن مجموعة من العوامل، كالتغير المناخي، التغير الجوهري في الموئل، التلوث، الأنواع الدخيلة والغازية، التلوث المسبب للمرض، وتجارة الحياة البرية والحيوانات الأليفة والنباتات، التكتيف والتوسع الزراعي، زيادة الضغوط الصناعية والبشرية، وعوامل تعمل على ظهور وإعادة ظهور المرض خارج إطار الدورات الطبيعية؛ وإذ ينتابه القلق أيضاً بشأن ظهور وإعادة ظهور الأمراض الوبائية التي تؤثر بشكل سلبي على أعداد الحياة البرية، وفي بعض الحالات (مثل دور المرض الفطري تشيتريديوميكوسيس في إضعاف البرمائيات عالمياً) تعتبر تلك عوامل هامة تسهم في انقراض العديد من الأنواع في الأراضي الرطبة؛

12. وإذ يشير إلى أوجه التشابه والتوازي بين التأثيرات السلبية للأنواع الدخيلة و الغازية ومسببات أمراض جديدة وإذ يؤكد مجدداً في القرار VIII.18 (الأنواع الدخيلة و الغازية والأراضي الرطبة) الذي اعترف بأنه من الأفضل منع إدخال مثل هذه الأنواع بدلاً من محاولة السيطرة عليها فيما بعد، وأن ممارسات إدارة الأراضي الرطبة تهدف إلى منع ظهور أي من فصائل هذه الأنواع مما يمكن من توفير قدرراً من الحماية من كليهما؛

13. وإذ يعي بأن التنوع الحيوي بحد ذاته يساعد على توفير المرونة للنظم البيئية، بما في ذلك درء خطر ظهور المرض، وإذ يدرك أنه قد يكون لخسارة تنوع الأراضي الرطبة تبعات صحية سلبية مباشرة تؤثر على الناس والزراعة والحياة البرية؛

14. وإذ يشير إلى اهتمام اتفاقية رامسار بدور الأراضي الرطبة في الوقاية والتخفيف من حدة تأثيرات الكوارث (القرار IX.9، 2005)، إذ يلاحظ أن العالم قد شهد مؤخراً فيضانات، وزلازل، وأمواج المد (تسونامي) التي أودت بحياة أعداد ضخمة من الناس، وأسفرت عن تبعات صحية شديدة وطويلة الأجل على السكان المتضررين، وإذ يدرك أنه، في بعض الظروف، يمكن تقليص تلك التبعات من خلال السياسات المناسبة التي تعترف وتنفذ منهجيات النظم البيئية في إدارة الأراضي الرطبة؛
15. وإذ يسلم بعمل لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية حول المحددات الاجتماعية للصحة (2008) وذلك بتسليط الضوء على الدور الذي تقوم بها الأحوال الاجتماعية-الاقتصادية في تحديد صحة الإنسان واستمرار اللامساواة الغير مقبول في هذا الصدد، وإذ يعترف بأن مثل هذا التفاوت قد يوجد كذلك في الأراضي الرطبة ويسهم في إضعاف صحة الحيوانات الأليفة؛
16. وإذ يدرك أيضاً أهمية الآليات الشاملة للعديد من القطاعات (بما في ذلك فرقة العمل العلمية الدولية حول أنفلونزا الطيور) التي وُضعت استجابةً لتهديد أنفلونزا الطيور H5N1؛ وإذ يرحب بالعزم العالمي لبناء قدرات وفهم مدراء الأراضي الرطبة، والعاملين في العلوم الحياتية، والعاملين في مجال الصحة البشرية والحيوانية وذلك أثناء الاستجابة الدولية لهذا المرض؛ وإذ يرحب أيضاً بإنشاء فريق من المعنيين هو فرقة العمل العلمية حول أمراض الحيوانات البرية CMS/FAO، التي تضم في عضويتها اتفاقية رامسار، وإذ يرغب بتعزيز القدرات وتوسيع مجال الاتصال والتعاون بين هذه المنظمات المعنية برصد وإدارة الصحة في الأراضي الرطبة؛
17. وإذ يسلم بأن الوقاية من ظهور المرض بدلاً من السيطرة عليه فيما بعد يكون أكثر منافع، بما فيه فعالية التكلفة، كما يجب تناول هذه المنهجية الوقائية للنظام البيئي على نطاق الموقع لضمان المحافظة على خدمات النظم البيئية والحد من التأثيرات السلبية على مواقع الأراضي الرطبة، وإذ يقدر مستخدمي الأرض والأراضي والرطبة الذين يمثلون مجموعات معنية محورية نظراً لدورهم الهام في الوقاية من ظهور المرض؛
18. وإذ يعترف بأن تحسين القدرة على تطبيق منهجية النظام البيئي على الصحة، بما في ذلك الإدارة، والتخفيف، والكشف والاستجابة، والتعلم من القضايا الصحية داخل الأراضي الرطبة، أمر مطلوب لدى أطراف واسعة من المعنيين، خاصة مديري الأراضي الرطبة وصناع القرار، ولكنه يدرك كذلك أنه لا تزال هناك حاجة لرفع الوعي قصد دعم وتوفير الخدمات الصحية للإنسان والحيوان في الأراضي الرطبة؛
19. وإذ يقدر أن الاتصال والتعليم والمشاركة والتوعية بين مستخدمي الأراضي الرطبة على نطاق واسع يساعد على تعزيز الصحة من خلال الاستخدام الحكيم ومن خلال مشاركة السكان المحليين المعرضة صحتهم للإصابة، وإذ يسلم بأن فهم مستخدمي الأراضي الرطبة لمبادئ الحد من

مخاطر المرض والإجراءات الوقائية من ظهور المرض هو الطريق نحو منهجية نظام بيئي للصحة؛

20. وإذ يرحب بقيام هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) بإعداد التقرير الفني رقم 6: *أراضي رطبة صحية، أناس أصحاء*: استعراض للتدخلات بين الأراضي الرطبة وصحة الإنسان، الذي ينص على المعاملة مفاهيمياً للعلاقة بين إدارة الأراضي الرطبة والصحة البشرية، وبين أن الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة ليس مجرد توفير خدمات النظام البيئي إنما أيضا يؤدي إلى نتائج صحية ونفعية واضحة ومحددة، وإذ يشير مع التقدير إلى أن هذا التقرير قد أعد ونشر بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، بحيث تصل المعلومات والنصائح الواردة فيه إلى العاملين في القطاع الصحي وكذلك العاملين في مجال الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة وإدارتها؛
21. وإذ يرحب أيضاً بالتوجيهات التي تم وضعها من قبل الهيئات الدولية الخبيرة في هذا المجال لمساعدة صانعي السياسات ومديري الأراضي الرطبة في الاستجابة للأمراض الحيوانية في الأراضي الرطبة، خاصة تلك التي أعدتها هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) والواردة في دليل رامسار *لأمراض الأراضي الرطبة: إرشادات لتقييم ورصد وإدارة الأمراض الحيوانية في الأراضي الرطبة* (تقرير رامسار الفني [no.xx]، 2012)، وتوجيه الشكر لفريق هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP)، وصندوق المملكة المتحدة لتطوير البرية والأراضي الرطبة، والأطراف المتعاقدة وغيرهم ممن أسهموا بخبراتهم في هذا الإصدار؛ و
22. وإذ يشير إلى ملخصي تقرير رامسار الفنيين المتوفرين لاستخدام الأطراف وغيرهم والمنصوص عليهما في [مؤتمر الأطراف الحادي عشر DOC.XX]؛

مؤتمر الأطراف المتعاقدة

23. يُرحب بتقييم أهمية إدارة الأراضي الرطبة واستخدامها الحكيم في دعم جهود الحكومات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) وغاياتها لعام 2015 (المرفق 1 لهذا القرار)، ويحث الأطراف المتعاقدة على استرعاء انتباه الجهات المسؤولة على المستوى الوطني بأن تعمل باتجاه الأهداف الإنمائية للألفية، تلك الإسهامات الهامة التي يمكن تقديمها عن طريق تنفيذ الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة وإدارتها بموجب اتفاقية رامسار؛
24. يُرحب بـ"الرسائل المفتاحية" لصانعي السياسات ومديري الأراضي الرطبة فيما يتعلق بالأراضي الرطبة، والصحة الإنسانية وأمراض الحيوانات البرية الواردة في المرفقات 2 و 3 لهذا القرار، والمستمدة من تقارير رامسار التقنية: *أراضي رطبة صحية، أناس أصحاء*، دليل رامسار *لأمراض الأراضي الرطبة*، لاستخدامها من قبل الأطراف وغيرهم لتعزيز وتنفيذ منهجية النظام البيئي للصحة في الأراضي الرطبة؛

25. يناشد الأمانة العامة ويحث الأطراف المتعاقدة على إيصال دليل رامسار لأمراض الأراضي الرطبة إلى مديري الأراضي الرطبة والمساعدة في ترجمته ونشره، وتوزيعه بشكل أوسع؛
26. يحث الأطراف المتعاقدة بشدة لاعتماد منهجية النظام البيئي للصحة في الأراضي الرطبة ومستجمعاتها المائية مع آليات وإجراءات متكاملة للقطاعات ذات العلاقة (على سبيل المثال: صحة الإنسان وإدارة الحياة البرية والزراعة) لتحقيق منافع صحية للجميع؛ والسعي لضمان اتخاذ جميع التدابير للسيطرة على المرض في إطار مبادئ الاستخدام الحكيم؛ ولتيسير الحوار بين قطاعات الصحة المختلفة، باستخدام لجان رامسار الوطنية أو غيرها من الآليات ذات العلاقة حيث الهيئات الأخرى غير متواجدة أصلاً؛
27. يُشجع المنظمات الوطنية والدولية ذات العلاقة على مواصلة جمع البيانات والمعلومات بشأن المنافع الصحية المحددة لمستخدمي الأراضي الرطبة، والمواشي والزراعة والحياة البرية التي يتم تحقيقها من خلال إدارة خدمات النظم البيئية في الأراضي الرطبة بفاعلية، وعلى التأثيرات المترتبة على الحد من الفقر وسبل العيش المستدام، والأمن الغذائي، مما يجلب منافع صحية محددة؛
28. يوصى باعتماد الأطراف المتعاقدة استخداماً ملائماً لمصطلحات 'الأراضي الرطبة الصحية' (انظر المرفق 2 لهذا القرار)، وبالتالي الإقرار بالحاجة لفهم التداخلات المعقدة داخل الأراضي الرطبة كأساس لصنع قرار سليم فيما يتعلق بإدارة الأراضي الرطبة والأرض والحفاظ على الطابع البيئي؛
29. يطلب من هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) تقديم المشورة حول الآليات الاستراتيجية المناسبة لضمان إدراج تكاليف الصحة والمنافع ضمن النماذج الاقتصادية التي تسعى إلى تقييم مساهمات إدارة الأراضي الرطبة حول صحة الإنسان ورفاهته، وتحديد وتصنيف تقنيات من شأنها تقييم نتائج قرار إدارة الأراضي الرطبة من الناحية الصحية، مشيراً إلى أن هذه الآليات الاستراتيجية المناسبة سوف تشمل بالضرورة القطاعات الحكومية التي تجري مثل هذه التقييمات بشكل اعتيادي.
30. يطلب من هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) إذا سمحت الموارد والعمل مع منظمة الصحة العالمية WHO، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، واتفاقية التنوع الحيوي (CBD)، والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE)، وشراكة مؤشرات التنوع الحيوي، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، والأطراف المتعاقدة وآخرين، تحديد وتجميع الآتي من مصادر خبيرة:
- a. مؤشرات العلاقة بين خدمات النظم البيئية في الأراضي الرطبة والصحة، مع التركيز بشكل خاص على تحديد مؤشرات الإنذار المبكر لظهور أو معاودة ظهور الأمراض، والأمراض المتوطنة والمتشعبة، على الناس أو المواشي أو الحياة البرية المرتبطة بالأراضي الرطبة؛

- ii. توجيهات بشأن التبعات الصحية للاختلالات في النظام البيئي بحيث يتمكن القطاع الصحي من المشاركة في التخطيط وصنع القرارات المتعلقة بالأراضي الرطبة ومستجمعاتها المائية بشكل أكثر فاعلية؛
- iii. توجيهات لمديري الأراضي الرطبة حول إجراء تقييمات التأثيرات الصحية البشرية والحيوانية في الأراضي الرطبة (تحديد بروتوكولات تقييم التأثيرات التي تبحث في الصحة وبشكل خاص العناصر التي لا يتم حالياً تناولها بالشكل الكافي في إدارة الأراضي الرطبة، مثل أهمية الأنواع الغازية ومسببات الأمراض؛ والوقاية من ظهور المرض أو معاودة ظهوره؛ إتاحة سبل العيش، والحد من الفقر وتحسين الوضعية الصحية؛ والمقايضات المحتملة بين خدمات النظم البيئية والصحة)؛ و
- iv. توفير توجيهات الصحة البشرية لمديري الأراضي الرطبة بحيث يمكنهم توفير المدخلات ذات العلاقة أ) تقييمات الاعباء المرضية (مثل، قياسات مقارنة للفجوة القائمة بين وضع صحي معين لعدد من السكان والحالة الصحية المثالية التي تتمتع بها شعوب بأسرها في عمر متقدم دون مرض أو إعاقة)؛ ب) تقييمات صحة المجتمع (حيث تقوم المجتمعات المحلية بنفسها بإجراء تقييمات للأحوال الصحية التي يرون أنها تستدعي مزيداً من الاهتمام)؛ و ج) انخراط المجتمع والمعنيين في المسائل المتعلقة بالصحة؛
31. يطلب من هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) استطلاع آراء مديري الأراضي الرطبة وغيرهم من المعنيين حول جدوى محتوى دليل رامسار لأمراض الأراضي الرطبة: إرشادات لتقييم ورصد وإدارة الأمراض الحيوانية في الأراضي الرطبة، وفيما إذا كان توسيع نطاق تغطيته -كأن يشمل الأمراض النباتية والبشرية المرتبطة بالأراضي الرطبة- يعتبر أمراً مستحباً؛
32. يُشجع المنظمات الوطنية والدولية ذات العلاقة على المساعدة في بناء قدرات مديري الأراضي الرطبة، كمجموعة معنية رئيسية، لإتباع منهجية النظام البيئي للصحة، بما في ذلك استخدام دليل رامسار لأمراض الأراضي الرطبة للمساعدة على النهوض بصحة الحيوانات الأليفة والبرية، ويُشجع كذلك مديري الأراضي الرطبة على تعزيز الوقاية من الأمراض عن طريق إدماج إدارة الأمراض ومراعاتها ضمن إدارة ومخططات الأراضي الرطبة؛
33. يحث الأطراف المتعاقدة التي تعمل مع المنظمات الوطنية والدولية ذات العلاقة على معالجة الثغرات الحالية في فهم صحة الحياة البرية في الأراضي الرطبة وأثار المرض على التنوع الحيوي، بما في ذلك عن طريق إيجاد استراتيجيات وطنية وإقليمية متكاملة لصحة الحياة البرية التي تعترف بكون الأمراض تهديداً على الحفاظ على الأنواع، فضلاً عن أثرها على صحة الإنسان والحيوانات الأليفة؛ و

34. يطلب من الأمانة العامة لرامسار وهيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP) - ضمن حدود الموارد المتاحة- العمل مع المعنيين المؤسسيين الآخرين المهتمين بالصحة (مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE)، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) واتفاقية الأنواع المهاجرة) على تشجيع منهجية النظام البيئي في القضايا الصحية المرتبطة بالأراضي الرطبة والمستجمعات المائية المحيطة بها.

المرفق 1

إسهامات الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة وإدارتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)

1. من خلال اعتماد الأمم المتحدة إعلان الألفية في عام 2000، أنشأت حكومات العالم الأهداف الإنمائية للألفية لتحسين حياة الناس في جميع أنحاء العالم، وخاصة تلك الأكثر ضعفاً وحرماناً، وهي ذات غايات محددة يمكن بلوغها بحلول عام 2015.
2. أعدت الأهداف الإنمائية للألفية لانتشال الناس من حالة الفقر، وإنقاذ الأرواح، وضمان تعليم مقبول في مرحلة الطفولة، والحد من الوفاة بين الأمهات، وتوسيع نطاق الفرص المتاحة أمام النساء والفتيات من خلال التمكين. وفيما يتعلق بإدارة الأراضي الرطبة والموارد المائية بشكل مباشر فإن الأهداف تسعى لضمان الوصول إلى المياه النظيفة والتخفيف من وطأة الأمراض القاتلة والفتاكة التي يواجهها الكثير من الناس. وهي تسعى كذلك إلى تعزيز التنمية المستدامة وحماية الفئات المهمشة من التأثيرات المدمرة للعديد من الأزمات، سواء أكانت صراعات أم كوارث طبيعية، أم تقلبات في أسعار المواد الغذائية والطاقة (الأمم المتحدة 2011).
3. تتزايد المحاولات العالمية التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات: ففي الجلسة العامة رفيعة المستوى عام 2010 للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، جدد زعماء العالم التزامهم بالأهداف الإنمائية للألفية ودعوا إلى تكثيف العمل الجماعي، وتوسيع نطاق المنهجيات الناجحة" (الأمم المتحدة 2011، ص 5).
4. يمكن لصناع القرار ومديري الأراضي الرطبة الإسهام باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية حيثما وجدت علاقات وثيقة بين تسيير الأراضي الرطبة وإنتاج الغذاء، والجوع والفقر، وتغير المناخ، واستخراج واستخدام المياه، والأمراض المنقولة بالمياه وبالنواقل المائية.

5. يمكن التنبؤ بالإسهامات في تنفيذ اتفاقية رامسار من خلال محورين. أولهما التدخل عند الاضطراب المستمر لخدمات النظام البيئي في الأراضي الرطبة بهدف المساعدة في تحسين صحة الإنسان والصحة المنزلية وصحة الحياة البرية وبالتالي تناول الأهداف الإنمائية للألفية؛ ويظهر هذا المحور في العمود الثاني من الجدول 1.

6. بالنسبة للمحور الثاني فيظهر في العمود الثالث من الجدول 1. فأساليب السعي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحسين صحة الإنسان، وتعزيز خدمات النظام البيئي في الأراضي الرطبة قد لا تشكل بالضرورة منفعة متبادلة - حقيقةً، فالتأثيرات الكلية مثل التدخلات المقاطعة وتبعات ردود الفعل قد تظهر تقويض في الأهداف المقصودة أصلاً. إن الأنشطة الرامية إلى معالجة الأهداف الإنمائية للألفية من قبل المجتمع الدولي والإجراءات على المستوى الوطني، وإجراءات القطاعات الأخرى غير إدارة الأراضي الرطبة بحاجة لأن تكون أكثر مراعاة للطبيعة المتكاملة للعلاقة بين هذه الأهداف وصحة النظام البيئي في الأراضي الرطبة. ومع أن التبعات السلبية المحتملة متوقعة، فإن هذا السبب لا يكفي لتجنب الإجراءات التي تسعى لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وبدلاً من ذلك، يجب فهم هذه التبعات وأخذها بعين الاعتبار في عملية صنع القرار.

7. إن فهم المقايضات بين مختلف خدمات النظام البيئي في الأراضي الرطبة والحاجة إلى التعاون بين القطاعات هو أمر حاسم في تصميم المزيد من الإجراءات لدعم الأهداف الإنمائية للألفية. فمن الوارد -على سبيل المثال- أن تقوم استراتيجيات تهدف إلى زيادة إنتاج الأغذية والحد من الفقر باقتراح تحويل المستنقعات إلى زراعة، أو التحويل من أشجار المنغروف إلى تربية الأحياء المائية، واستخدام الأسمدة المتزايدة لزيادة إنتاج المحاصيل الغذائية. وهكذا، فإن هذه المنهجية ستقلص مساحة الموئل (وبالتالي حجم الخدمات التي يوفرها الموئل الأصلي)، وستزيد من تأثير ملوثات المياه، وإبطال خدمة تنقية المياه الطبيعية التي توفرها الأراضي الرطبة، وإبطال خدمات النظام البيئي التي توفرها أشجار المنغروف، مثل الحماية من العواصف المفاجئة، وإمدادات الخشب والفحم، وموئل الأسماك، التي يعتمد عليها السكان المحليين بشكل خاص. وهذا من شأنه أن يصعب تحقيق الهدف الإنمائي المتمثل في تحسين المياه والمرافق الصحية، وفي الواقع، قد يعمل على زيادة الفقر بالنسبة لبعض الفئات. في المقابل، فإن استراتيجية تنمية تضم مجموعة كاملة من المنافع التي توفرها الأراضي الرطبة قد تحقق مجموعة الأهداف الإنمائية بشكل أفضل في الوقت الذي تقلص فيه الأضرار على الأراضي الرطبة مستقبلاً.

جدول: الطرق التي يمكن من خلالها أن يسهم الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة وإدارتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (عدلت من قبل هورفيتز وآخرون (تقرير رامسار الفني رقم 6،

(2012)، الذي تم تجميعه باستخدام المادة التي قدمت في مولدين (2007)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (2007)، وتقرير التنمية المائية العالمية - الأمم المتحدة (2006) وكما أشير بخلاف ذلك).

<p>التبعات المتكاملة: متى تحتاج معالجة الأهداف الإنمائية للألفية أن تراعي العلاقة بين الإنسان والصحة والأراضي الرطبة؟</p>	<p>كيف سيساهم التدخل عند اضطراب خدمات النظم البيئية للأراضي الرطبة في تحسين صحة الإنسان والمساعدة في تناول الأهداف الإنمائية للألفية؟</p>	<p>الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)</p>
<p>إن التحدي الذي يواجه الزراعة المروية هو تعزيز العدالة، وخفض الأضرار البيئية، وزيادة خدمات النظام البيئي، وتعزيز إنتاجية المياه والأرض في نظم الري القائمة والنظم الحديثة (مولدين، 2007). ويجب ألا يكون تحسين الإنتاجية على حساب خدمات النظم البيئية الأخرى. فإذا كان الأمر كذلك فإن تبعات صحية بشرية وحيوانية ونباتية ناتجة عن عرقلة النظام البيئي ستقع بشكل كلي أو جزئي بسبب مجموعة من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، والأخيرة تنتج عن حالة صحية متقلب لدى المواشي والحياة البرية.</p>	<p>غالباً ما يعتمد الأمن الغذائي للفقراء على سلامة النظم البيئية وتنوع السلع والخدمات البيئية التي يوفرها. والنظم البيئية المتنوعة للأراضي الرطبة مكتفية ذاتياً وتوفر المواد الجينية الضرورية لتربية الأحياء المائية والبسنتة. أن سبل العيش المستدامة تسعى بحكم تعريفها إلى ضمان توفير المتطلبات الأساسية من الغذاء والمياه للذين يعتمدون على ما توفره النظم البيئية في الأراضي الرطبة</p>	<p>1. القضاء على الفقر المدقع والجوع</p>
<p>من الضروري أن يشتمل التعليم الابتدائي على معرفة بالقضايا الصحية، والمياه والطاقة على الأقل (ضرورة أساسية لسكان الحضر الذين أصبحوا أكثر غربة عن محيطهم من أي مرحلة في التاريخ). ويمكن أن يكون لخدمات التعليم نزعاً لمقاومة الاهتمام المتزايد بمثل هذه القضايا البيئية على حساب مواضيع أخرى.</p>	<p>تحتاج إدارة الأراضي الرطبة إلى تناول الاضطرابات التي تشهدها خدمات النظام البيئي والتي تسفر عن أمراض مرتبطة بالمياه. وتكلف هذه الأمراض مثل إصابات الإسهال حوالي 443 مليون يوم مدرسي كل عام، كما تقلل من إمكانات التعلم ومن قدرة السكان المحليين للتصدي للمآزق الحالية والتغيرات المستقبلية في النظام البيئي.</p>	<p>2. تحقيق تعليم ابتدائي عالمي</p>
<p>إن إدارة الأراضي الرطبة المحسنة تعمل على إشراك النساء والفتيات بطريقة هادفة، ربما بالاعتراف بأنه يمكن للمرأة أن تلعب أدواراً أكبر في إدارة الأراضي الرطبة مما تقوم به حالياً. وتميل "إدارة الأراضي الرطبة" - كمهنة - إلى هيمنة الرجال. كما أن هياكل صنع القرار في إدارة الموارد المائية، وإدارة الأراضي الرطبة، والزراعة لا تراعي النوع الاجتماعي في الكثير من أرجاء العالم. وهذا من شأنه أن يشكل عائقاً أمام تحقيق هذا الهدف.</p>	<p>إن تناول التدهور في الأراضي الرطبة، مثل تلوث المياه وإزالة الغابات من شأنه أن يسهم في صحة النساء والفتيات. فهن اللواتي يتحملن عبء جمع المياه وخشب الوقود وهن الأكثر عرضةً من باقي فئات السكان للأمراض المنقولة بالمياه.</p>	<p>3. تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وتمكين المرأة</p>

<p>إن التدخلات من مثل مرافق معالجة المياه (غالباً من خلال تقديم المعونة) عادة ما تكون تقنية ومتعلقة بالبنية الأساسية على المدى القصير لمعالجة احتياجات فورية. لكن ينبغي أن يكون الهدف متوسطاً إلى طويل الأجل وذلك من خلال إدارة النظم البيئية للأراضي الرطبة لضمان توفيرها لخدمات تنقية المياه والتخلص من العامل المسبب للمرض.</p>	<p>إن تشغيل إدارة الأراضي الرطبة ستصبح شرطاً أساسياً للحد من التعرض للأمراض المنقولة بالمياه مثل الإسهال والكوليرا. إن انتشار مثل هذه الأمراض ينتج عن عرقلة في الخدمات التنظيمية (نتيجة للإفراط في استخراج المياه والممارسات غير الملائمة)</p>	<p>4. خفض معدل وفيات الأطفال</p>
<p>إن تحسين نوعية المياه من المصدر في المجتمعات المائية، والخزانات والأراضي الرطبة بصفة عامة، والبنية التحتية المرتبطة بتوزيع المياه، قد يقلل من أعباء التعقيم واحتمالية تحمل الأمهات لهذه الأعباء.</p>	<p>إن معالجة إختلالات خدمات النظم البيئية في الأراضي الرطبة ستضمن دوماً فحص نوعية المياه. لأن توفير المياه النظيفة يقلل من فرصة الإصابة بالأمراض التي تضر بالصحة الإنجابية وتسهم في اعتلال الأمهات ومعدل وفياتهم</p>	<p>5. تحسين الصحة الإنجابية</p>
<p>أن زيادة أعداد السكان نتيجة للتدابير الناجحة للوقاية من الأمراض قد تؤدي أيضاً إلى زيادة الضغط على موارد المياه المحلية والأراضي الرطبة. لذلك على إدارة الأراضي الرطبة العمل بالتنسيق مع إدارة الموارد المائية للتعامل مع هذه التبعات المتوقعة، على سبيل المثال، عن طريق زيادة الوعي وبالتالي تغيير السلوك، وإدراج مفهوم خدمات النظام البيئي في استراتيجيات الوقاية. وتحتاج هذه الإدارة لإدماجها بالسياسات السكانية الإقليمية، وسياسات الثروة الحيوانية المحلية والحياة البرية (للحد من خطر ظهور الأمراض الحيوانية الناشئة)، والتعليم والوعي.</p>	<p>أكثر من 20% من أعباء المرض في الدول النامية تتوافق مع عوامل مخاطر بيئية. والتدابير الصحية الوقائية البيئية لا تقل أهمية -بل في بعض الأحيان تكون أكثر فاعلية من ناحية التكلفة- من الصحة العلاجية. فإدارة الأراضي الرطبة من أجل تحسين الخدمات البيئية التي تهدف إلى خفض احتمالية تعرض الإنسان للملوثات والإصابة بالأمراض المعدية، إجراء وقائي، يهتم بالمحددات البيئية التمهيدية للصحة. وإن الأدوية الجديدة المستمدة من التنوع الحيوي تعد بمكافحة أمراض رئيسية.</p>	<p>6. مكافحة الأمراض الرئيسية</p>
<p>إن الاستراتيجيات التنموية التي تهدف إلى الحفاظ على مجموعة كاملة من المنافع التي توفرها الأراضي الرطبة قد تحقق الهدف بشكل أفضل في ظل تقليص الضرر على الأراضي الرطبة. وهذا يتطلب اعترافاً بالمقايضات التي تتواجد عند إدارة بعض خدمات النظام البيئي مثل تلك التي تتعلق بالإنتاج، فيما يتم مقايضة خدمات الدعم والتنظيم.</p>	<p>إن الاتجاهات الحالية في التدهور البيئي بحاجة إلى أن تعكس للحفاظ على صحة وإنتاجية النظم البيئية في العالم. فالأراضي الرطبة والتنوع الحيوي الذي تدعمه يشمل العديد من النظم البيئية الرئيسية في العالم والعديد منها الأكثر إنتاجية. ويتم تطبيق إدارة الأراضي الرطبة لتحقيق هذا الهدف بشكل مباشر.</p>	<p>7. ضمان الاستدامة البيئية</p>
<p>إن التجارة والسياحة وهجرة الأنواع غالباً ما</p>	<p>تضطر البلدان الفقيرة إلى استغلال مواردها</p>	<p>8. تكوين شراكة</p>

تكون عابرة للقارات. وتسلم إدارة الأراضي الرطبة الهادفة بأن الآفات ومسببات الأمراض القادرة على تقليص خدمات النظام البيئي لها تبعات على صحة السكان المحليين والمجتمعات الأسرية والحياة البرية التي يمكن أن من خلال الأنشطة البشرية المخططة والمراقبة بشكل غير مناسب. وهذا يحتاج اعترافاً ملائماً بالشراكات العالمية للتنمية.	الطبيعية، مثل النظم البيئية للأراضي الرطبة، لتوليد الإيرادات وتسديد الديون الضخمة. كما أن ممارسات العولمة غير العادلة تترك آثارها الجانبية الضارة على البلدان التي تفتقر لأنظمة حوكمة فعالة.	تنموية عالمية
--	--	---------------

المراجع

- هورفيتس، ب.، فينلايسون، م وواينشتاين، ب. (2012). *أراضي رطبة صحية، أناس أصحاء. استعراض التداخلات بين صحة الأراضي الرطبة وصحة الإنسان*. الأمانة العامة لاتفاقية رامسار حول الأراضي الرطبة ومنظمة الصحة العالمية. قلاند سويسرا.
- كاقايسي، اي، (2001). *إمكانية الأراضي الرطبة المشيدة في معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في البلدان النامية*. مراجعة. *الهندسة البيئية* 560-545: 16.
- مولدن، د.، إد. (2007). *مياه للغذاء، مياه للحياة: تقييم شامل لإدارة المياه في الزراعة*. لندن، المملكة المتحدة: إيرثسكان.
- الأمم المتحدة (2011). *تقرير الأهداف الإنمائية للألفية 2011*. الأمم المتحدة.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP (2007). *توقعات البيئة العالمية 4، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيروبي*.
- تقرير التنمية المائية العالمية للأمم المتحدة (2006). *المياه، مسؤولية مشتركة*. التقرير الثاني للتنمية المائية العالمية للأمم المتحدة. برنامج تقييم المياه العالمي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

المرفق 2

أراضٍ رطبة صحية، أناس أصحاء: استعراض التداخلات بين

صحة الأراضي الرطبة وصحة الإنسان

(تقرير رامسار الفني رقم 6/ تقرير منظمة الصحة العالمية، 2012)

رسائل مفتاحية لصناع القرار ومديري الأراضي الرطبة

1. النظم البيئية للأراضي الرطبة، بما فيها الأنهار، البحيرات، المستنقعات، حقول الأرز والمناطق الساحلية جميعها توفر مجموعة محددة من خدمات النظام البيئي التي تسهم في رفاه الإنسان وتخفيف الفقر، وقد تغيرت هذه العلاقة على مر الزمن. فمن المستحيل تصور الحياة البشرية بدون المياه والأراضي الرطبة.
2. النظم البيئية معترفٌ بها ضمناً ضمن اعتبارات الصحة العامة في جميع مساعيها تقريباً، إلا أن إدارة تلك النظم لا تُعطى غالباً الأولوية اللازمة مقارنة بالضرورات الطبية التي تهتم بشفاء المرضى.

3. في الوقت الذي تستخدم فيه اتفاقية رامسار النص واللغة التي تتمحور حول الاستخدام الحكيم والطابع البيئي، استمر استخدام صيغة 'أراضي رطبة صحية' (وأنها صحية ونظم بيئية صحية، وحدائق صحية، وأراضي صحية، إلخ) على نحو شائع ومهني، بما في ذلك الاتفاقية نفسها. وتأتي المطالبة ب'النظم البيئية الصحية' من الأحكام بشأن الرغبة بطابع بيئي. كما أنها واضحة فيما يخص صحة مكونات النظام البيئي (بما في ذلك الناس) وما إذا كانت المنظمات المسؤولة عن إدارة النظم البيئية قابلة للتكيف والاستجابة للتغيرات في تلك النظم.
4. يمكن تناول فوائد النظم البيئية للأراضي الرطبة على صحة الإنسان بثلاث طرق متداخلة على الأقل: بالإقرار بالاحتياجات البشرية التي يتم تلبيتها عن طريق المياه في موقعها؛ وبالإقرار بالمنتجات الصحية التي تأتي من النظم البيئية للأراضي الرطبة؛ ومن خلال تقييم الأراضي الرطبة بشكل كامل، بطريقة تسمح للأفراد داخل المنظومة البيئية للأراضي الرطبة لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية على نحو مستدام.
5. توفر النظم البيئية للأراضي الرطبة خدمة متطورة لمعالجة المياه التي تحتوي على بيئات ترسيبه وأعمدة ماء هوائية ورواسب لاهوائية، والمجموعات الميكروبية والغطاء النباتي في الأراضي الرطبة، وكل هذا يسهم في امتصاص واستخلاص الملوثات والطفيليات المسببة للأمراض.
6. تسهم الأراضي الرطبة -من خلال الخدمات التي توفرها- في الصحة البشرية من خلال توفير الأمن الغذائي: ضمان توفر الغذاء، القدرة الشرائية، أو الرأس المال الاجتماعي للوصول إلى الغذاء إما نقداً أو عن طريق المقايضة، مواد غذائية كافية في الغذاء المتوفر، ومورداً للمواد الجينية المتوفرة في كائنات الأراضي الرطبة.
7. تناول إدارة الأراضي الرطبة كما لو كانت حياة الناس ومكاسب عيشهم المعتمدة عليها، ستساهم في صحة الإنسان دون شك.
8. قد يتعرض البشر لمخاطر صحية في النظم البيئية للأراضي الرطبة مثل: المواد السامة، الأمراض المنقولة بالمياه أو بالنواقل وفيما يمكن اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة هذه المخاطر، حيث انه من الممكن أن تتفاقم (أحياناً بشكل كبير) في حال حدوث اختلال في النظم البيئية والخدمات التي توفرها.
9. يمكن للأراضي الرطبة أن تكون أيضاً مصدراً للضغط النفسي. فالأراضي الرطبة، بأشكالها التي لا تعد ولا تحصى، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من "النفس" البشرية، كنوع من "الشعور بالمكان". فالتغيرات في الأراضي الرطبة ومنتجاتها وقدرتها على توفير سبل العيش، أو أن تصبح تلك الأراضي مصدراً للسمية أو المرض من شأنه أن يؤثر في الصحة العقلية للناس.

ويتم الاعتراف بهذه الاحتمالات بشكل متزايد على أنها جزء من نطاق عمل مسيري الأراضي الرطبة والعاملين في الصحة من حيث القيام بدورهم في الوقاية والتدخل.

10. ستكفل التحولات في المواقف وإعادة توجيه وجهات النظر داخل وخارج نطاق إدارة الأراضي الرطبة أن يتم إدارة الصحة البشرية والنظم البيئية في تلك الأراضي بطريقة يفيد كل منهما الآخر.

11. إن اتساع وثرء العلاقة ما بين النظم البيئية وصحة الإنسان ورفاهته يحتاج إلى مداخلات على مستوى السياسات التي يعززها ليس قطاع الأراضي الرطبة وحسب - بل وما هو أبعد.

12. إن الوسائل والمنهجيات المتبعة في الغالب في قطاع الصحة لدى الاستجابة للتأثيرات الصحية ونتائجها التي تعمل على خلخلة خدمات النظم البيئية يجب أن تُفهم وتستخدم من قبل مديري الأراضي الرطبة.

المرفق 3

دليل رامسار لأمراض الأراضي الرطبة: إرشادات لتقييم ورصد وإدارة

الأمراض الحيوانية في الأراضي الرطبة

(تقرير رامسار الفني رقم XX ، 2012)

رسائل مفتاحية لصناع السياسات ومديري الأراضي الرطبة

عام

1. يستخدم مصطلح 'مرض' لتحديد أي اعتلال في الصحة من شأنه أن يؤدي إلى خلل وظيفي.
2. يُنظر في الغالب إلى المرض كمسألة حياة أو موت، في حين أن التأثيرات غالباً ما تكون خفية.
3. كثيراً ما يشكل الإجهاد جانباً لا يتجزأ من المرض من حيث أنه يمكن أن يؤدي إلى تفاقم حالة المرض القائمة وزيادة التعرض للإصابة.
4. يعتبر المرض جزءاً لا يتجزأ من النظم البيئية بوجود كائنات معدية وغيرها من مسببات المرض التي تلعب دوراً هاماً في النشاط السكاني.
5. إن ظهور المرض ومعاودة ظهوره قد أصبح موضوع محافظة على الحياة البرية سواء من حيث أثر الأمراض بحد ذاتها أو الإجراءات المتبعة للسيطرة على تلك الأمراض.
6. قد يكون مدير الأرض الرطبة مسؤولاً عن التنوع الحيوي والحفاظ عليه، ويتضمن ذلك العلاقة بين الطفيليات ومستضيفات الطفيليات والطرق التي يسهموا من خلالها في الوظائف البيئية.

منهجية نظام بيئي للصحة

7. انبثق مفهوم 'عالم واحد صحة واحدة' من الارتباط الوثيق بين صحة الناس، والمواشي، والحياة البرية.
8. ينطوي تبني منهجية النظام البيئي للصحة في الأراضي الرطبة على الاعتراف باعتماد الصحة والرفاه على 'الأراضي الرطبة الصحية' والتي يمكن تحقيقها فقط من خلال الاستخدام الحكيم، غالباً على نطاق الأرض و/ أو المستجمع المائي.
9. إن مفهوم 'الوقاية خير من العلاج' ومنهجية نظام بيئي للصحة خاصةً إذا تركزت في نطاق الأرض أو المستجمع المائي لضمان المحافظة على خدمات النظام البيئي وخفض التأثيرات السلبية لمواقع الأراضي الرطبة، من شأنه توفير منافع بأقصى حد وتقليل التكاليف إلى أقصى حد بالنسبة للمعنيين بالأراضي الرطبة.

مبادئ أساسية لإدارة المرض

10. إن الأمراض مكونات لا تتجزأ من النظم البيئية، وغالباً لا تحتاج لمداخلة إدارية.
 11. إن القوة القصوى لمنع ظهور المرض لدى الحيوانات ليست بيد خبراء صحة الحيوان، إنما بيد مستخدمي ومديري الأرض. ومع أنهم من غير المتوقع أن يكونوا خبراء أمراض، إلا أن هؤلاء بحاجة للتمكين، قصد لعب دور محوري في الوقاية من الأمراض.
 12. إذا فهم أصحاب المصلحة بالأراضي الرطبة على حد سواء كلاً من تأثيرات الأمراض وكيفية الوقاية والسيطرة عليها، فإنهم سيشعرون بالدفع والتمكين لاتخاذ الإجراء اللازم.
 13. إن فهم المرض بمفهومه الواسع وتأثيراته الظاهرة والخفية على الأفراد والسكان يسبق تكوين فهم أفضل لكيفية إدارة تلك التأثيرات بنجاح.
 14. غالباً ما يكون هناك قصوراً في الاعتراف بمسببات ظهور المرض في إدارة وخطط وإجراءات الأراضي الرطبة.
 15. تعتمد الإدارة الفعالة لأي مرض على الفهم الجيد لعلم الأوبئة وبيئة الكائنات المستضيفة.
 16. إن الأنواع الغازية والدخيلة، ومسببات الأمراض والطفيليات الجديدة لديها الكثير من النظائر المتشابهة في تكوينها الحيوي، كالمخاطر التي تشكلها، والتدابير المطلوبة للوقاية من نشوئها والسيطرة عليها.
 17. تتوفر طائفة واسعة من الاستراتيجيات والممارسات الاستباقية والتفاعلية لمديري الأراضي الرطبة والمعنيين الآخرين لتحقيق أو المحافظة على صحة النظام البيئي.
- ممارسات إدارية عامة**
- أ- تقييم الخطر والتخطيط المستقبلي**
18. لضمان وضع الوقاية من المرض والسيطرة عليه في صلب إدارة الأراضي الرطبة، لا بد من دمج هذه الأنشطة في خطط إدارة الأراضي الرطبة.
 19. تقييم المخاطر هو بمثابة أدوات قيمة في التخطيط لصحة الحيوان، ويساعد في تحديد المشاكل/ والمخاطر وأثارها المحتملة، وهذا يعمل على توجيه ممارسات إدارة الأراضي الرطبة.
 20. توفر الفرق الاستشارية متعددة التخصصات مجموعة واسعة من الفوائد للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها.
 21. يساعد التخطيط للطوارئ على نمذجة سيناريوهات إدارة الأمراض الطارئة المحتملة وعلى دمج إجراءات استجابة سريعة وفعالة من حيث التكلفة بحيث تتيح الوقاية و/ أو السيطرة على المرض.

ب- الحد من خطر ظهور المرض

22. فهم استخدامات الأراضي الرطبة من قبل المدير، وفهم مستجمعاتها المائية من قبل الناس، والصناعة والزراعة بما فيها المواشي والحياة البرية المقرونة بمراعاة عوامل خطر ظهور المرض، من شأنه توفير أساس آمن للحد من خطر المرض.

23. من المهم أن يحدد مديري الأراضي الرطبة مخاطر الإجهاد في مواقعهم وفي المستجمعات المائية/ والأرض الملحقة بها، وفهم أن هذه المخاطر قد تتغير مع الوقت.

24. إن تحديد مناطق المرض قد يساعد في السيطرة على بعض الأمراض المعدية عن طريق رسم حدود المناطق المصابة وغير المصابة الذي يسهم في تحديدها جزء من السكان من ذوي الحالات المرضية المختلفة.

25. إن تنقل الحيوانات المصابة الى مناطق جديدة و كذلك السكان يتيح طرقاً أكثر احتمالية لبداية ظهور نوع جديد من الأمراض.

26. لا بد من تطبيق تدابير السلامة الحيوية حيثما أمكن وبشكل دوري كممارسة اعتيادية سواء تم الكشف عن تفشي مرض أم لم يتم.

27. إذا فهم المعنيين بالأراضي الرطبة مبادئ وقيمة السلامة الحيوية وأي التدابير يمكن الأخذ بها، فإن ذلك سيثبج تنمية "ثقافة" كل يوم للسلامة الحيوية والتي تساعد في الوقاية والسيطرة على المرض.

28. إن تنفيذ تدابير السلامة الحيوية في البيئة الطبيعية أمراً ينطوي على الكثير من التحدي، خاصةً في النظم المائية، ومع أن القضاء على المخاطر أمر مستحيل إلا أن الحد منها إجراء يمكن تحقيقه.

ج. الكشف والتقييم والاستجابة لمرض جديد

29. إجراء التشخيص الدقيق في الوقت المناسب، والأخذ بنظم الإنذار المبكر بظهور المرض، أمر حاسم للقيام بالاستجابة بشكل سريع، للسيطرة الفعالة على الأمراض، والتقليل من الخسائر والتكاليف.

30. إن الكشف عن ظهور مرض جديد، والتقييم الجيد للمخاطر، والسيطرة الفعالة على المرض داخل وحول الأراضي الرطبة، كلها أمور تعتمد على المراقبة والرصد الفعالين للمرض.

31. إن تحديد متى يمثل المرض 'مشكلة' أمر معقد ويحتاج إلى تحقيق شامل في المرض وإلى معلومات جيدة ومتوفرة نتيجة متابعة طويلة الأمد.

32. في حال الاشتباه بتفشي مرض ما، لا يتوقع من مديري الأراضي الرطبة أن يكونوا آخر مشخصي المرض، بل يجب أن يلعبوا دوراً هاماً في فريق التحقيق الذي يقوم بهذه المهمة.

د. إدارة الأمراض القائمة

33. تعتمد المنهجية المناسبة لإدارة المرض على، خصائص المشكلة، وعلى متى يجب التعامل مع مرض معدٍ، وعلى التحديد الصحيح لحاملات، ومستضيفات وناقلات العدوى.
34. تستهدف إجراءات التطهير والنظافة الصحية العوامل المسببة للمرض ويمكن أن تكون فعالة جداً في الحد من انتشار العدوى، ولكن يجب استخدامها بحذر في حالة الأراضي الرطبة لتفادي التأثيرات السلبية على التنوع الحيوي.
35. تمثل جيف الحيوانات مصدراً رئيسياً للإصابة بالمرض، لذلك يجب أن يتم جمعها للتخلص منها بشكل مناسب وسريع.
36. إن استهداف ناقلات المرض في استراتيجيات مكافحة المتكاملة للأمراض يمكن أن تكون فعالة، وعادة ما يأخذ شكل الإدارة البيئية أو السيطرة الحيوية و/ أو الكيمائية، أو الإجراءات الرامية إلى التقليل من اتصال المستضيفات بالناقلات.
37. إن برامج التطعيم - وكثيراً ما تكملها تدابير أخرى لمكافحة الأمراض - يمكن أن تساعد في السيطرة على الأمراض التي تصيب المواشي أو حتى القضاء عليها.
38. إن التغيير في موائل الأراضي الرطبة يعمل على القضاء على/ أو الحد من مخاطر الأمراض.
39. إن فرض القيود على تنقل الحيوانات والناس -عادة ما تفرض من قبل السلطات الحكومية- يمكن أن يكون وسيلة فعالة في الوقاية والسيطرة على انتقال المرض.
40. يحتاج القضاء التام على مرض ما فهماً دقيقاً لعلم الأوبئة، ودعمًا سياسياً كافياً ودعمًا من المعنيين، وتوفير موارد شاملة، ولذلك فإنه قلما يتحقق! القضاء على المرض في منطقة محدودة هي النتيجة الأكثر احتمالاً.

هـ. التدريب والتعليم

41. إن برامج التعليم والتدريب جيدة التخطيط، الهادفة، المعتمدة على موارد مناسبة، والموجهة للمعنيين بالأراضي الرطبة ضرورية لرفع الوعي وتقدير أهمية أمراض الأراضي الرطبة والتدابير التي يمكن اتخاذها للوقاية والكشف والسيطرة والتخفيف من نقشي الأمراض بنجاح.
42. يجب أن تهدف البرامج إلى إعلام المعنيين بالأراضي الرطبة بالمبادئ الأساسية لإدارة الموائل الصحية، لتقليل مخاطر نقشي الأمراض.

43. يمكن تطوير "ثقافة" إدارة المرض الاستباقية فقط في حال مشاركة أطراف واسعة من أصحاب المصلحة بالأراضي الرطبة في هذه البرامج.

44. تمارين محاكاة واختبار خطط الطوارئ تعتبر وسيلة قيمة للتدريب.

و. الاتصال

45. يجب أن تهدف الاستراتيجيات الاتصال إلى تنبيه أصحاب المصلحة بطبيعة أمراض الحيوان وتبعاتها واحتمالها، والمنافع المكتسبة من جزاء تدابير الوقاية والسيطرة.

46. إن اختيار "الرسائل" المناسبة والناقل وطريقة التسليم أمر هام لنجاح الاتصال.

47. إن إعداد استراتيجية في "زمن السلم" للتعامل مع وسائل الإعلام يمكن أن يزيد من احتمالية تحقيق نتائج ناجحة.